



فاعلية المدونات الصوتية في تنمية مهارات إنتاجها لدى طلاب كلية التربية النوعية

أ/ صفاء جارحي مرسى^١ أ.د/ زينب محمد أمين^٢ أ.د/ فايز عبد الحميد علي^٣

المستخلص:

يتسم العصر الحالي بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي أدى إلى إحداث تغييرات في شتى الميادين، حيث أحدثت تكنولوجيا المعلومات نقلة مجتمعية وأصبح العالم أشبه ما يكون بالقرية الصغيرة. وتعد التطبيقات التي يقدمها الجيل الثاني من أجيال الويب نوع من أنواع التعلم الإلكتروني الذي يمكن من خلاله توفير فرص كافية للتعلم والتدريب والعمل الجماعي والتعاوني. لذا هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات تصميم وإنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب الفرقة الأولى، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، كأحد تقنيات الجيل الثاني للويب التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

تمثلت مادة المعالجة التجريبية في إنتاج مدونة للتدوين الصوتي تم إنشاؤها من خلال أحد تطبيقات جوجل التربوية Google+، تقدم من خلالها المهارات الخاصة بإنتاج مدونة صوتية تعليمية، وبشكل يساعد المتعلمين على التمكن من مهارات إنتاجها. شملت هذه المهارات ستة مهارات، تضمنت: مهارة جمع المادة العلمية، وكتابة السيناريو، وإعداد الصوت للإنتاج، وتحديد الأدوات اللازمة لإنتاج وتسجيل الصوت، وإضافة المؤثرات الصوتية، وحفظ البث الصوتي. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهدافه. وتكونت مجموعة البحث من (٢٠) طالبًا وطالبة. وتمثلت أدوات القياس في اختبار معرفي، وبطاقة تقييم منتج لتقييم مهارات تصميم وإنتاج المدونة الصوتية.

تمثلت أهم النتائج التي تم التوصل إليها البحث فاعلية المدونة الصوتية في تنمية مهارات إنتاج المدونة الصوتية لدى المتعلمين.

^١ طالبة بحث تخصص مناهج وطرق تدريس التخصصات النوعية (تكنولوجيا التعليم).

^٢ أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم وعميد كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

^٣ أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الزراعية المتفرغ كلية التربية، جامعة المنيا.



الكلمات المفتاحية: المدونة الصوتية، مهارات إنتاج المدونة الصوتية.

The Effectiveness of podcasting in Developing its Production Skills among Students of the Faculty of Specific Education

Miss. Safa G. Marsa Prof. Zeinab M. Amin Prof. Fayez A. Ali

Abstract:

The current era is characterized by scientific and technological progress that has led to changes in various fields, where information technology has brought about a societal transformation and the world has become more like a small village. The applications offered by the second generation of the web generations are a type of e-learning through which sufficient opportunities can be provided for learning, training, and collective and cooperative work. So the aim of the current research is to develop the skills of designing and producing podcasts for first year students, Department of Instructional Technology, Faculty of Specific Education, Minia University, as one of the second generation web technologies that can be employed in the educational process.

The experimental processing material was to produce a podcast blog created through one of Google's educational applications Google+, through which it provides the skills to produce an educational podcast, in a way that helps learners to be able to produce it. These skills included six skills, which included: {the skill of collecting scientific material, script writing, preparing the sound for production, identifying the tools needed to produce and record sound, adding sound effects, and preserving audio broadcasts. The current research relied on the semi-experimental approach to achieve its goals. The research group consisted of (20) male and female students. Measurement tools consisted of a cognitive test and a product evaluation card to assess podcast design and production skills.

The most important results of the research were the effectiveness of podcasts in developing the skills of podcast production for Students.

Keywords: podcast, podcast production skills.

مقدمة:

فرض التقدم العلمي والتكنولوجي على الأنظمة التربوية مواجهة ما يرافقها من مشكلات قد تنجم منها، وقد أدى هذا إلى الاهتمام بالدور الإيجابي للطالب وتحويله من مجرد متلقى إلى



مشارك ومتفاعل في العملية التعليمية من خلال إستراتيجيات نوعية تخدم هذا الهدف، وفي هذا الصدد ينبغي السعي إلى مساعدة المتعلمين على مواجهة التحديات كأفراد ومواطنين، وعليه يرى عديد من الباحثين والتربويين أن اكتساب مهارات إنتاج المدونة الصوتية . كأحد أشكال التقدم التكنولوجي . أصبح ضرورة وليس خياراً تربوياً.

تعد تقنيات الجيل الثاني للويب Web2.0، أحد المستحدثات التكنولوجية التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية بعد النجاح الذي أحدثه التعليم والتعلم الإلكتروني بصورة مختلفة في تطوير العملية التعليمية، وبالتالي فإن تصميم المقررات التعليمية المعتمدة على الويب بحاجة إلى تغيير في شكل التصميم يتناسب مع الجيل الجديد من الويب، مما يؤدي إلى حدوث نهضة تعليمية جديدة وتتميز بالتفاعلية والمرونة مثل المدونات Blogs (هند الخليفة، ٢٠٠٧، ٥٥).

تعددت الدراسات والبحوث التي تؤكد على أهمية استخدام المدونات التعليمية في العملية التعليمية، ومنها دراسة كل من: (محمد سالم وفريد الغامدي، ٢٠١١؛ محمد عبد الهادي، ٢٠١٠؛ فوزية المدهوني، ٢٠١٠؛ أفنان المحيسن، ٢٠٠٩؛ محمد إسماعيل، ٢٠٠٧؛ Tu, Chen, & Lee, 2007)، التي أشارت إلى استخدام المدونات الصوتية مما يؤدي إلى جعل المتعلمين قادرين على ابتكار أشياء جديدة وليس تكرار فعل ما تم فعله. استخدام المدونات الصوتية في التدريس يؤدي إلى أن يكون المعلم ذاتي التوجيه، متأملاً، وقادراً على التعلم المستمر، وإعادة تعلم المهارات المهنية من خلال الملاحظة والتسجيل المنتظم لأفعاله، وتقويم آثار تدريسه على المتعلمين، والاستخدام الجيد للمعارف المتخصصة لتعزيز الأنشطة المهنية.

أشار Siegel (2007.14-21) أن مصطلح Podcasting يتكون من شقين الأول: يرجع لجهاز "iPod" يعنى مشغل الصوت الرقمي، والثاني: بمعنى نشر مشتقة من البث الإذاعي "Broadcasting"، وهذه الخدمة عبارة عن ملفات صوتية ومرئية (فيديو) مخزنة في قواعد بيانات على شبكة الإنترنت وتكون قابلة للتحميل أو الاستماع والمشاهدة بشكل مباشر من قبل المستخدمين ويميزه عن البث الإذاعي المعتاد عدم التقيد بوقت معين حيث يمكن للمستخدم تحميله والاستماع له في الوقت الذي يريده.

مما سبق يتضح أهمية استخدام أداة التدوين الصوتي في التعليم حيث يمكن من خلالها المساعدة في تحضير درس من مقرر ما من خلال سماع أو رؤية التدوين بدلاً من القيام بتصفح الكتاب النظري، وتحسين الممارسات الجيدة في التعليم الجامعي وهذا يتفق مع البحث الحالي حيث تم استخدام هذه الأداة في تنمية المهارات لإنتاج المدونة الصوتية لدى المتعلمين



من خلال عرض تدوينه سمعية لجلسات تدريسية يقوم بها المتعلمين مع إمكانية التعليق عليها لتعرف أوجه القوة والضعف فيها واقتراح حلول لها.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال:

١. توصيات الدراسات والأبحاث المرتبطة: تتنوع الدراسات التي تناولت المدونات الصوتية، ومنها دراسة: محمد عبد الهادي (٢٠١١)؛ (Femendez, Simo & Sallan (2009)؛ Lazzari (2009)؛ باسم كمال (٢٠٠٩)، هند الخليفة (٢٠٠٦) والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات إنتاجها واستخدامها في العملية التعليمية.
٢. توصيات المؤتمرات: توصيات المؤتمرات ومنها المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١)؛ ومؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت: التحديات والطموحات (٢٠١١)؛ ومؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي (٢٠٠٩)؛ والمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠٠٩)؛ والمؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر (٢٠٠٩)؛ والمؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة (٢٠٠٥)، حيث أوصت بضرورة توظيف المستحدثات في التعليم.
٣. الدراسة الاستكشافية: تم استطلاع آراء طلاب العينة قوامها (٩) متعلمين من طلاب كلية التربية النوعية، الفرقة الأولى، جامعة المنيا، العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، وأوضحت نتائج الدراسة الاستكشافية ضعف الخلفية المعرفية لديهم حيث أجاب ٦٦% منهم بعدم معرفتهم بالمدونات الصوتية، وعدم امتلاك ٧٥% منهم لمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أداء المتعلمين في مهارات إنتاج المدونة الصوتية وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن هذا السؤال الآتي:

"ما فاعلية المدونة الصوتية في تنمية مهارات إنتاجها لدى طلاب كلية التربية النوعية؟".

تفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:



١. ما فاعلية المدونات الصوتية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب كلية التربية النوعية؟.
٢. ما فاعلية المدونات الصوتية في تنمية الجانب المهاري لمهارات إنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب كلية التربية النوعية؟.

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لمهارات إنتاج المدونة الصوتية لدى طلاب الفرقة الأولى وذلك من خلال الكشف عن فاعلية المدونات الصوتية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية كما يقيسه اختبار التحصيلي المعرفي، وجانب الأداء لمهارات إنتاج المدونة الصوتية لدى طلاب مجموعة البحث كما تقيسه بطاقة تقييم المنتج.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث من خلال:

١. الأهمية النظرية: استجابة لما ينادى به الكثير من المتخصصين في المجال التقني والمجال التربوي من ضرورة دمج التقنيات الحديثة في التعليم لمواكبة التطورات التكنولوجية، وتنمية إنتاج التدوين الصوتي تساعد في بناء مدونة صوتية، يستطيع من خلالها القدرة على الحوار والمناقشة.
٢. الأهمية التطبيقية: تقديم نموذج لمهارات إنتاج المدونة الصوتية يساعد على سد الفجوة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في إنتاج التدوين الصوتي، وتفعيل استخدام نموذج التدوين الصوتي في تعليم طلاب تكنولوجيا التعليم.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

- **حدود محتوى:** المهارات الخاصة بالمدونة الصوتية (جمع المادة العلمية، كتابة السيناريو، إعداد الصوت للإنتاج، تحديد الأدوات لإنتاج المدونة الصوتية، تسجيل المادة العلمية).
- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م.
- **حدود مكانية:** معامل الحاسب في قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.



مجموعة البحث:

تم تطبيق البحث على مجموعة تجريبية واحدة من طلاب الفرقة الأولى، قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية، جامعة المنيا للعام الجامعي (٢٠١٥ / ٢٠١٦م)، وبلغ عددهم (٢٠) طالبًا وطالبة لدراساتها لمتطلبات قبلية تخدم هدف البحث مثل مقررات خاصة بالتسجيلات الصوتية.

مادة المعالجة التجريبية:

تمثلت مادة المعالجة التجريبية في مدونة للتدوين الصوتي، تم إنشائها من خلال أحد تطبيقات جوجل التربوية Google+ من خلال عمل مدونة صوتية لشرح مهارات التدوين الصوتي وتم رفع كل بث صوتي على شبكة الإنترنت بالمدونة الصوتية لتشمل مجموعة من البث الصوتي تدوين صوتي (صوت، صورة) كل بث صوتي يمثل جلسة حيث يقوم المتعلمين بالدخول على المدونة الصوتية وسماع كل بث صوتي على حده ثم مناقشته فيما تم فهمه من خلال البث الصوتي ومن ثم تعليق المتعلمين مع بعضهم البعض على المدونة الصوتية.

منهج البحث:

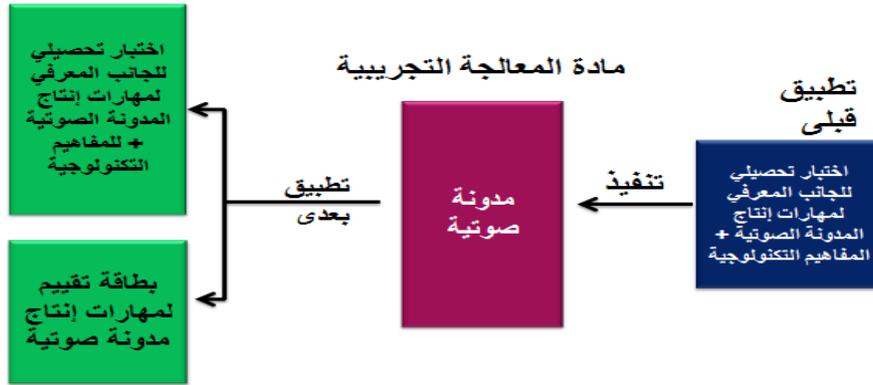
قام البحث الحالي على المنهج الوصفي في مرحلتي الدراسة والتحليل والتصميم لمدونة صوتية، بما يتضمن تحديد الاحتياجات وتحليل المحتوى وتحليل الموارد وتصميم الأهداف وإستراتيجية التعلم، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتعرف أثر المتغير المستقل "التدوين الصوتي" على المتغير التابع "مهارات إنتاج المدونة الصوتية" لدى طلاب مجموعة البحث وذلك للتحقق من صحة فروض البحث.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: (التجريبي) يتمثل في تقنية المدونة الصوتية.
- المتغير التابع: مهارات إنتاج المدونات الصوتية

التصميم التجريبي للبحث "المنهج شبه التجريبي": القائم على المجموعة الواحدة Pre-Posttest

:Group



شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

أدوات البحث والقياس:

تمثلت أدوات البحث في:

١. أدوات جمع البيانات:

- قائمة لتحديد أهم مهارات إنتاج المدونة الصوتية.
- ٢. مادة المعالجة التجريبية وتمثلت في المدونة الصوتية.
- ٣. أدوات القياس:

- اختبار تحصيل معرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية.
- بطاقة تقييم منتج لمهارات المدونة الصوتية.

إجراءات البحث:

تمثلت خطوات البحث وإجراءاته في الآتي:

١. الإطلاع على الدراسات والمراجع والكتب والدوريات المرتبطة العربية والإنجليزية ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي للاستفادة منها في مراحل البحث.
٢. إعداد قائمة بمهارات إنتاج المدونات الصوتية وإجراءاتها اللازمة وعرضها على المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة للوصول لصورتها النهائية.
٣. إعداد المحتوى التعليمي حول "التدوين الصوتي" واللازم لتصميم وإنتاج المدونات الصوتية.



٤. إعداد أدوات القياس المتمثلين في: اختبار تحصيل للجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية، بطاقة تقييم منتج وعرضهما على المحكمين لتحكيمهما والوصول للصورة النهائية لهما.
٥. بناء مادة المعالجة التجريبية في ضوء نموذج التصميم التعليمي (نهى علي، ٢٠١٦).
٦. إجراء تجربة استطلاعية لتعرف الصعوبات التي قد تظهر أثناء التجريب والتأكد من الثوابت الإحصائية لأداتا القياس.
٧. اختيار مجموعة البحث تمهيداً لتطبيق التجربة الأساسية.
٨. تطبيق أدوات البحث والقياس قبلًا وبعديًا.
٩. إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة والتوصل إلى النتائج وتفسيرها.
١٠. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث:

الفاعلية Effectiveness:

يُقصد بها إجرائيًا مقدار الجهد المبذول من قبل طلاب الفرقة الأولى لتنمية مهارات إنتاج المدونة الصوتية.

المدونة الصوتية Podcast:

يُقصد بها إجرائيًا سلسلة ملفات صوتية تقدم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بقسم تكنولوجيا التعليم لتنمية مهارات إنتاج المدونة الصوتية والتي يتم قياسها بواسطة اختبار تحصيلي للجانب المعرفي وبطاقة التقييم للجانب المهاري.

مهارات إنتاج المدونة الصوتية:

يُقصد بها إجرائيًا مجموعة من المهارات تضمن (جمع المادة العلمية، كتابة السيناريو، إعداد الصوت للإنتاج، تحديد الأدوات لإنتاج الصوت، إضافة المؤثرات الصوتية، حفظ البث الصوتي) تقدم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم.

الإطار النظري:

انتشر استخدام ملفات المدونات الصوتية هذه الأيام في مجال التعليم عن بعد، حيث تساعد المؤسسات الأكاديمية على تقديم المواد الدراسية في شتى أرجاء العالم المتباعدة، كما أنها تساعد على التعلم التفاعلي خاصة عند استخدامها بالتزامن مع مؤتمرات الفيديو. كما أن أهمية



ملفات المدونات الصوتية لا تخفى على دارسي اللغات، حيث أنها تمكنهم من سماع المحاضر ورؤيته في الوقت ذاته، وعامل الرؤية هذا غاية في الأهمية بالنسبة لتعلم اللغات الأجنبية. أضف إلى ذلك، تساعد ملفات المدونات الصوتية على تثبيت المعلومات أكثر في أذهان المستخدمين.

عرّف Siegle (2007.14-21) المدونة الصوتية ملفات صوتية ومرئية (فيديو) مخزنة في قواعد بيانات على شبكة الإنترنت وتكون قابلة للتحميل أو الاستماع والمشاهدة بشكل مباشر من قبل المستخدمين ويميزه عن البث الإذاعي المعتاد عدم التقيد بوقت معين حيث يمكن للمستخدم تحميله والاستماع له في الوقت الذي يريده.

مفهوم التدوين الصوتي:

أوضح Siegel (2007.14-21) أن التدوين الصوتي Webcasting من أهم أدوات التعلم الإلكتروني وينقسم إلى التدوين الصوتي Podcasting والتدوين المرئي Video casting، حيث يتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم وآرائهم من خلال الصوت والصورة فبدلاً من قراءة آلاف السطور من النصوص المكتوبة يمكن سماع أو مشاهدة مادة التدوين في الوقت الذي يناسب المستخدم.

تطبيقات التدوين الصوتي:

أشار كل من Mazman & Usluel (2010. 818-823) إلى بعض تطبيقات التدوين الصوتي والمرئي في التعليم الجامعي، ومنها:

1. تسجيل المحاضرات وبثها: مثل جامعة بيركلي Berkeley وستانفورد Stanford حتى يتمكن المتعلم من الدخول على موقع الجامعة وتحميلها.
2. تدريب المتعلم: كما تستخدم معاهد اللغة هذه الخدمة في تدريب المتعلم على نطق الكلمات.

3. استخدامها كوسيلة لتحضير درس من مقرر دراسي: حيث يطلب المعلم الجامعي من المتعلمين الإستماع أو مشاهدة ملف الصوت والفيديو عبر الإنترنت بدلاً من قراءة نص كامل من الكتاب.

مهارات التدوين الصوتي:

أوضحت دراسة زكريا لال (٢٠٠٩) أن مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً تتمثل في

الآتي:



١. مهارة جمع المادة العلمية:
 - تحديد موضوع التعلم.
 - تحديد الأهداف الإجرائية.
 - تحديد المحتوى المراد رفعه على المدونة الصوتية.
٢. مهارات كتابة السيناريو.
٣. مهارة إعداد الصوت للإنتاج.
٤. مهارة تحديد الأدوات.
٥. التسجيل الصوتي الواضح والمعد عن محتوى الحلقة.
٦. إضافة المؤثرات الصوتية المناسبة.
٧. مهارة حفظ الحلقات.

القيمة التربوية من استخدام المدونات:

ساهم استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم في تحقيق أهداف غير مباشرة والتي كان من الصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية، إضافة إلى أنها تسهم في جعل المتعلمين يعملون ويفكرون في تعاون. ويتمثل العائد التربوي للمدونات الإلكترونية التعليمية فيما يلي:

١. **تسهيل التعلم النشط:** حيث يظل الفرد نشط التفكير منشغلاً بالأفكار التي تتناولها المدونة، وتزيد من درجة تركيز الفرد عند الدراسة (Xie & Sharma, 2005, 842)، كما أن المدونات تسهل التعليم النشط من خلال الطرق الآتية:

- التطوير المدعم المستمر: إمكانية الإضافة المستمرة للمدونات تجعل المتعلم في حاجة للقراءة والبحث المستمر من أجل تدعيم مدونته بشكل مستمر.
- التعليم من خلال التوجيه الذاتي: حيث يحفز استخدام المدونات المتعلمين على تقدير مستوى استيعابهم للمقررات الدراسية.
- مصدر جيد للتعلم: تعد وسيلة جيدة وفعالة في مناقشة المفاهيم وتوسيع مجال المناقشات.
- تغيير دور المتعلم: حيث أصبح محور العملية التعليمية برمتها، وساعد ذلك في جعله إيجابياً متفاعلاً نشطاً باحثاً عن المعلومة، وليس متلقياً لها، بل أصبح ناشراً لها أيضاً.
- تغيير دور المعلم: تحول الدور التقليدي المتمثل في الشرح والتلقين إلى كونه



مصمماً للمقرر ولمواقف التعلم وفرصه.

٢. دعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية: حيث يتمكنون من بناء صلاتهم الاجتماعية، كما تسهم المدونة التعليمية في تنمية احترام رأى الآخرين، والنقد الهادف البناء والحرية في إبداء الرأى. كما تجعل المتعلم قادراً على تقييم أعماله مقارنة بأعمال الآخرين، وبالتالي يتعود على تقبل النقد، كما يتعود على نقد الآخرين وتقييم أعمالهم (Du & Wagner, 2005).

٣. إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة: عند استخدام المدونات فإنه يتيح أكبر قدر من المناقشات والحوارات التي لا يتسع وقت المحاضرة لعرضها، مما يكون له أثر إيجابي على استيعاب المتعلمين واستمتاعهم بالمقرر الذى يدرسونه.

٤. تعزيز المسؤولية الفردية: إن محاولة المتعلم للبحث عن المعلومات بنفسه دون تلقيها من المعلم، وكذلك كتابتها بأسلوب مميز، وقراءة ما يكتبه الآخرين، وتقييمه، وتعود المتعلم على تحمل مسؤولية التعلم داخل الفصل الدارسي وخارجه تعمل على رفع مستوى ثقته بنفسه وتقديره لذاته وقدرته على المواجهة فى النقاش وجعلهم أكثر مشاركة فى الفصول الدراسية.

٥. تنمية مهارات التفكير: أثبتت دراسة ويليام ويعقوب (Williams & Jacob, 2004) التى أجراها لاكتشاف استخدام المدونات كمساحات للتعلم فى قطاع التعليم العالى أن المدونة ساعدت أفراد عينة البحث على اكتساب مهارة التفكير السريع للتمكن من كتابة ردود فورية.

٦. استخدامها كمرجع شامل لتمارين المادة: قام أحد أساتذة مادة الرياضيات فى إحدى مدارس التعليم العام فى كندا بالاستفادة من تقنية المدونات فى عمل مدونة مساندة لمادة الرياضيات. حيث قام بإعداد مدونة يقوم المتعلمين فيها بحل تمارين كتاب الرياضيات كل فصل على حدة ونشرها فى المدونة لتصبح المدونة بعد ذلك مرجع شامل لتمارين المادة يرجع إليها المتعلمين فى السنوات القادمة.

٧. استخدامها لتوفير جو من التعاون بين الطلبة: والحوار البناء وذلك عن طريق متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها.

نتائج البحث:



الفرض الأول . ينص على أنه:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار التحصيل للجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية لصالح القياس البعدي".
للتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، ثم حساب قيمة (ت) بالنسبة لاختبار التحصيل للجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١): دلالة "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل للجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية (ن = ٢٠ طالبًا وطالبة)، (النهاية العظمى = ٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق
٠.٠١	** ١١.٥٥	٠.٩٧	١١.٢٠	٣.٧١	١٦.٨٠	قبلي
				١.٨١	٢٨.٠٠	بعدي

جدول (٢): قيمة مربع إيتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل للجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية (ن = ٢٠)

حجم التأثير	معامل إيتا ^٢	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة
قوى	٠.٨٨	١٩	١١.٥٥

يتضح من ذلك أن قيمة مربع إيتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل بلغت (٠.٨٨) أكبر من (٠.٥٠) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير قويًا، مما يدل على فاعلية المدونة الصوتية في زيادة التحصيل للجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية للمدونة الصوتية.

الفرض الثاني . ينص على أنه:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات عينة البحث طبقاً لبطاقة التقييم (٠.٠١) والحد الذي يمثل درجة الاتقان التي تساوي ٨٠% من الدرجة الكلية للبطاقة"



للتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي والقيمة المختبرة لمستوى الإتقان ٨٠%، ثم حساب قيمة (ت) لبطاقة التقييم للمدونة الصوتية في جانب أداء مهارات إنتاج المدونة الصوتية لدى مجموعة البحث، والذي يوضحه جدول (٣):

جدول (٣): دلالة "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي والقيمة المختبرة لمستوى الإتقان ٨٠% لبطاقة التقييم (ن = ٢٠ طالبًا وطالبة)، (النهاية العظمى = ٥٠ درجة)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعدي	٤٣.٦٠	٢.٧٨	٣.٦٠	٠.٦٢	٥.٨١**	٠.٠١
القيمة المختبرة	٤٠.٠٠					

** دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي والقيمة المختبرة لمستوى الإتقان لبطاقة التقييم ولصالح التطبيق البعدي. مما استلزم حساب قيمة مربع إيتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي والقيمة المختبرة لمستوى الإتقان ٨٠% لبطاقة التقييم وجاءت مساوية (٠.٦٤). مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير قويًا، مما يدل على فاعلية المدونة الصوتية في تنمية مهارات إنتاج المدونة الصوتية.

تفسير نتائج البحث:

يمكن أن يُعزى التحسن في الجانب المعرفي لمهارات إنتاج المدونة الصوتية لدى الطلاب إلى ما يلي:

١. محتوى التعلم الذي قُدم للمتعلمين تم تخطيط وتنظيم بنية موضوعاته من خلال المدونة الصوتية بما يتناسب مع قدراتهم، وإمكانياتهم، واعتمد أسلوب التعلم على التعلم الذاتي.
٢. سهولة استخدام المدونة الصوتية والتفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وواجهة التفاعل، وتفاعل المتعلم مع أقرانه، كان لها تأثير إيجابي في زيادة تفاعل المتعلمين مع محتوى التعلم.
٣. تنوع أنماط التفاعل بالمدونة الصوتية وتعددتها حيث شملت الانماط الآتية:

- التفاعل بين المتعلم والمحتوى.
- التفاعل بين المتعلمين.
- التفاعل بين المعلم والمتعلم.



٤. وفقاً لمبادئ النظرية الإتصالية: استخدام المدونة الصوتية ساهم في توفير جانب من الحرية الذاتية التي أتاحت للطلاب فرصة للتعلم الذاتي والمناقشة والمشاركة بحرية دون أى قيود كالخجل وتباعد المسافات، الأمر الذي شجعهم على وضع أهدافهم، وزيادة قدراتهم على تنظيم خبراتهم السابقة وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة في إطار تنظيمي معرفي.

يرجع ارتفاع مستوى مهارات إنتاج المدونة الصوتية الذي يدل على تنمية الجانب المهاري للمدونة الصوتية لدى طلاب مجموعة البحث نتيجة ما يلي:

١. احتواء المحتوى على عديد من المهارات التي لم يكن المتعلمون على دراية بها من قبل مع تقديم المهارات من خلال تقسيمها إلى أداءات فرعية متسلسلة.
٢. توظيف الوسائط المتعددة لعرض المهارات ببنية التعلم في صورة مقاطع فيديو لأداء المهارات.
٣. تقسيم وقت المحاضرة لأداء الأنشطة والمناقشة والتعلم التعاوني أدى إلى زيادة نسبة إتقان المهارة.
٤. قدرة المتعلم على التحكم في عدد مرات عرض المحتوى العلمي، وكذلك القدرة على التحكم في الإيقاف اللحظي، أو التقديم أو الإرجاع لمشاهدة أهم تفاصيل في أداء المهارة.
٥. تقسيم المهارة إلى خطوات بسيطة تسهل على المتعلم معرفتها.
٦. المتابعة للمتعلمين وتقديم الدعم لهم بشكل مستمر من خلال التعليقات على المحاضرات.
٧. تنوع وسائل الاتصال بين الباحثة والمتعلمين حيث تنوعت وسائل الاتصال ما بين متزامنة وأخرى غير متزامنة للإجابة عن الاستفسارات وإجابات المتعلمين في أى وقت وتوضيح النقاط الصعبة مما ساعد على تبادل الخبرات وتحقيق درجات مرتفعة في التحصيل المعرفي ومستوى الإنتاج.
٨. ساعدت المدونة الصوتية بشكل أساسي على أكساب المفاهيم التكنولوجية بوجه عام وتنمية مهارات إنتاج التدوين الصوتي بشكل خاص.
٩. تساعد المدونة الصوتية على تحويل العملية التعليمية من عملية خاملة إلى نشاط عقلي



يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما في الأساس عملية عقلية.

توصيات البحث:

١. ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية التي تميز العصر الحالي والتعامل بشكل فعال مع الفيض المعلوماتي.
٢. الاهتمام بتلبية احتياجات الأجيال الجديدة وزيادة دافعيتهم عن طريق توفير وسائل وأساليب تكنولوجية حديثة تواكب العصر الحالي.
٣. الإستفادة من المدونة الصوتية في التغلب على المشاكل التي تواجه المتعلمين في تعلم النهارات أو اللغات.

البحوث المقترحة:

١. إجراء بحوث حول كيفية تفعيل برامج المدونة الصوتية في المؤسسات التعليمية المختلفة.
٢. إجراء دراسات مماثلة على مقررات الفرق الدراسية الجامعية.
٣. إجراء دراسات على أنواع المدونة الصوتية وعلاقتها بأساليب التعلم المختلفة.

المراجع والمصادر:

أولاً . المراجع العربية:

- أحمد عبد المجيد (٢٠١٢) شبكات التعلم الالكترونية والنظرية الاتصالية. مجلة التدريب والتقنية، متاح على الموقع: <http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=767&issueNo=27167>
- أفنان بنت صالح المحيسن (٢٠٠٩). "استخدام ويب ٠.٢ في التعليم والتعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.
- أكرم فتحى مصطفى (٢٠٠٦). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمي لدى طلاب كلية التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية بقنا، جامعة جنوب الوادى.
- ألفت محمد فودة (١٤٢٥). الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم، ط٣، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أماني جمال مجاهد (٢٠٠٩). "توظيف تطبيقات شبكة الويب ٠.٢ في تقديم خدمات متطورة في



- مجال المكتبات والمعلومات"، جامعة المنوفية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ع ٩٣، مج ٢٦، أكتوبر ٢٠١٦.
- المؤتمر العلمي التاسع (٢٠٠٩) تحديات التعليم في العالم العربي ١٠-١١ نوفمبر ٢٠٠٩، كلية التربية، جامعة المنيا.
- باسم كمال البكري (٢٠٠٩) مدخل مقترح لتدريس مادة الاشغال الفنية لطلاب التربية النوعية من خلال إحدى تطبيقات الويب ٠.٢ كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت: التحديات والطموحات الذي تعقده كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة من خلال الفترة ٥-٧ /١١/١٤٣٢ هـ الموافق (٣-٥ أكتوبر ٢٠١١) (المحور: دور المحتوى في دعم التعليم الإلكتروني).
- توصيات المؤتمر العلمي السنوي العاشر (مارس، ٢٠٠٥). لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ١٥(١). القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- توصيات المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي (مارس، ٢٠٠٩). أعضاء الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١، ١٧-٢٠ مارس). أسترجت في ٢٠ يونيو، متاح على الموقع: <http://www.mo222/vb/showthread.php?t=35578>
- تيرى أندرسون غاريسون (٢٠٠٦). *التعليم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين إطار عمل للبحث والتطبيق*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- جمال عبد العزيز الشهران (2003). *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٧) *استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حسين محمد أحمد (٢٠١٣). *تطبيقات الجيل الثاني للإنترنت Web2.0 "المدونات Blogger"*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- داليا خيرى عمر (٢٠١٢). *"فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض*



- أدوات الويب ٢.٠ لتطوير التدريب الميداني لدى طلاب معلمي الحاسب الآلي"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصور.
- زكريا يحيى لال (٢٠٠٩). "فاعلية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية"، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض.
- عوض حسين التودرى (٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.
- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني (٢٠٠٢). التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عادل سليمان، هبة محمد خليفة (٢٠٠٩). "الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك"، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر. ٥-٧ يوليو.
- غادة عبد الله العمودي (٢٠٠٩، يوليو). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجاً. قدم إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد صناعة التعلم للمستقبل. الرياض، المملكة العربية السعودية. أسترجمت في ٢١ سبتمبر، ٢٠١١ من: http://www.scribd.com/full/27064715?access_key=key-2gcnjflqsoqqicnhqk09
- فوزية بنت عبدالله المدهوني (٢٠١٠). "فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة والطب البيطري، جامعة القصيم.
- محمد إسماعيل رشيد (٢٠١٠). "فاعلية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- محمد راغب عماشة؛ علي بن صالح الشايح (٢٠١٢): "استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية"، دار المنظومة، ع ١٣، ص ص: ٨٧-١٦٥.



محمد محمد سالم، فريد على الغامدي (٢٠١١). "تأثير إستراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى"، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، من 21 - 24 فبراير، الرياض، 1-45.

محمد عبد الرحمن مرسى (٢٠٠٥). إنتاج البرامج الصوتية، المنيا: دار التيسير.

محمد محمد عبد الهادي (٢٠١١). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية.

محمد محمود الحيلة (٢٠٠١). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

نبيل جاد عزمى (٢٠١٤). بينات التعلم التفاعلية. القاهرة: دار الفكر العربي.

نهى علي سيد (٢٠١٦). "أثر بيئة تعلم إلكترونية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المستودعات الرقمية لطلاب تكنولوجيا التعليم وفقاً لحاجاتهم المعرفية"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

هند بنت سليمان الخليفة (٢٠١٠). "توظيف تقنيات ويب ٢.٠ في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني الفئة الأولى منتدى التعليم الإلكتروني"، مجلة المعلوماتية، ع ٢٤.

ثانياً . المراجع الإنجليزية:

- Bella, M.(2005): Weblogs on Their Effects on Writing Skills, Case Study Report, Retrieved on 15/4/2009, from: <http://mirandalynn.com>.
- Berry, R. (2006). Will the iPod kill the radio star? Profiling podcasting as radio. *Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies*, 12(2), 144.
- Du,H.and Wanger,C. (2005).learning with weblogs: An empirical investigation. Proceedings of the 38 the Hawaii International conference on system science'Los Alamitos: IEEE Computer society, January 2005.
- Fernandez, V., Simo, P., Sallan, J. M. (2009). Podcasting: A new technological tool to facilitate good practice in higher education. *Computers & Education*. 2(53), 385-392. Retrieved December 26, 2010, from: www.sciencedirect.com
- Huang, J. J. S., et. al., (2010): Social Learning Networks: Build Mobile Learning Networks Based on Collaborative Services. *Educational Technology & Society*, 13 (3), 78-92.
- Hulsmann, T., (2009): Podcasting for learning in universities, *Distance Education*; Nov2009, Vol. 30 Issue 3, p451-458, 8p.
- Kim, D., (2011): Incorporating podcasting and blogging into a core task for ESOL teacher candidates, *Computers & Education*; Apr2011, Vol. 56 Issue 3, p632-641, 10p



- Lazzari, M. and López-Quintela, M. A. (2009), Macromol. Rapid Commun. 21/2009. Macromol. Rapid Commun. 30: n/a. doi: 10.1002/marc.200990055
- Lazzari, M. (2009, January). Creative use of podcasting in higher education and its effect on competitive agency. **Computers & Education**. 1(52), 27-34. Retrieved, November 17, 2010 from www.sciencedirect.com
- Mazman, S. G., Usluel, Y. K. and Çevik, V. (2010). Student's reflections about podcast creation and usage processes. Presented at the 10th International Educational Technology Conference (IETC), 26th-28th April, İstanbul, Turkey.
- Manuela P, Daniel M (2017): Different patterns of university students 'integration of lecture podcasts, learning materials, and lecture attendance in psychology course.
- Martha Larson: 2009, Predicting Podcast Preference: An Analysis Framework and its Application.
- Pabst, D. (2002). Technology in a Constructivist Classroom. World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications 2002 (1), 503-504. [Online]. Available: <http://dl.ace.org/loi40>
- Podcasting: A new technological tool to facilitate good practice in higher education
- Sheri V., Julie M., (2011). Extending Readers Theatre: A Powerful and Purposeful Match with Podcasting, **The Reading Teacher**, 64(7), pp. 486-497, ISSN: 0034-0561 print.
- Siegle, D. (Summer 2007). Podcasts and Blogs: Learning Opportunities on the Information Highway. **Gifted Child Today**. (30)3, 14-21. Retrieved June 5, 2010, from: <http://www.britannica.com/bps/additionalcontent/18/25690972/Podcasts-and-Blogs-Learning-Opportunities-on-the-Information-Highway>
- Semakula et al Trials (2017)18:31 can an educational podcast improve the ability of parents of primary school children to assess the reliability of claims made about the benefits and harms of treatments.
- Tu, C., Chen, P. & Lee, M. (2007) Fostering EFL Learners' Writing Competence through Web-Based Guided Writing, **WHAMPOA-An Interdisciplinary Journal** 53,225-244
- Usluel, Y. K., Mazman, S. G. (2009). Distance Education. Akkoyunlu, B. (Ed.). Ss.209-236, **Introduction to Computer for teachers and prospective teachers**, İstanbul: Kriter Yayınevi. (In Turkish)
- Usluel, Y. K., Mazman, S.G. (2009). Adoption process of web 2.0 tools in distance education, (p.818-823). *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 1(1).
- Usluel, Y. K., Mazman, S.G. (2009). Adoption process of web 2.0 tools in distance education, (p. 818-823). **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 1(1).
- Vicenc Fernandez, Pep Simo, Jose M. Sallan.
- Willimas, J and Jacobs, J. (2004). Expressing the use of blogs as learning space in the higher education sector. **Australasian Journal of Educational Technology**, 20 (2) ,232.247.
- Xie, Y. and Sharma, P. (2004). Students lived experience of using weblogs in a class: An exploratory study. Association for Educational Communications and Technology, 27th, Chicago, IL, October 19-23, 2004, pp839-846.
- <http://sanaaelsamony.wordpress.co>
- <http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=834&issueNo=29>
- <http://8edublogs.blogspot.com/>



أ/ صفاء جارحي مرسى أ.د/ زينب محمد أمين أ.د/ فايز عبد الحميد علي

<http://blog.naseej.com/2013/11/07/podcast-in-distance-learning>

<http://www.blogjihad.com/?page>

http://www.blogjihad.com/?page_id=

http://maverickano1.blogspot.com/2011/03/blogpost_14.html#.V6CjpiGcHIV

<https://malafengaz.blogspot.com/eg/p/technology-techno-logy.html>